

تاريخ الإرسال (2022-08-30)، تاريخ قبول النشر (2022-09-25)

Dania Mansour دانيا منصور سماعة Samaaneh
Lina Muhammad لينا محمد سماعة Samaana
Dima Muhammad ديما محمد سماعة Samaana
An-Najah National جامعة النجاح الوطنية-فلسطين University - Palestine
An-Najah National University - جامعة النجاح الوطنية-فلسطين Palestine
An-Najah National جامعة النجاح الوطنية-فلسطين University - Palestine

اسم الباحث الأول:

اسم الباحث الثاني (إن وجد):

اسم الباحث الثالث (إن وجد):

¹ اسم الجامعة والبلد (لأول)

² اسم الجامعة والبلد (لثاني)

³ اسم الجامعة والبلد (لثالث)

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address:

samaanehdania@gmail.com

Doi:

العوامل التي تؤثر على اكتشاف الطلبة المبدعين ودور تحيزات المعلم الفكرية في اكتشاف المبدعين وزيادة فاعلية الإبداع لديهم
Factors that affect the discovery of creative students and the role of the teacher's intellectual biases in discovering creative people and increasing the effectiveness of their creativity

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل التي تؤثر على اكتشاف الطلبة المبدعين ودور تحيزات المعلم الفكرية في اكتشاف المبدعين وزيادة فاعلية الإبداع لديهم. اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باعتماد الاستبانة وسيلة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من 150 طالبًا و30 معلمًا، وتم جمع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS). وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود تباين واضح حول تصنيف الطلاب لأنفسهم ولأقرانهم، و تصنيف المعلمين لهم. بحيث يكون واضح أكثر لدى الطلاب فرص الإبداع والابتكار أكثر مما توقعه مدرسوهم، ودور التحيزات الفكرية واضحا لدى المعلم في الحد من التعرف على الإبداع و بالتالي يصبح جليا محدودية دور المعلم في العملية الإبداعية بسببها، وبالتالي الالتفات الى امكانية زيادة فاعليتها من خلال تجاوز العوامل التي أدت الى هذه المحدودية. وأهم ما أوصت به الدراسة العمل على توضيح وفهم المعلمون كيف يمكن للتحيز أن يظهر خلال عملية اكتشافه للمبدعين والإقرار بحاجتهم إلى تدريب أفضل لمساعدتهم للتعرف إلى التحيزات الفكرية غير الواعية لديهم و سبل تجاوزها، ولا بد من سياسات يتم إقرارها من قبل صانعي القرار تعمل على حفظ العملية الإبداعية من أي تدخلات غير واعية تعمل على تدني فعالية العملية الإبداعية لدى الطلبة.

كلمات مفتاحية: التحيزات الفكرية. الطلاب المبدعين

Factors that affect the discovery of gifted students and the role of the teacher's intellectual biases.

Abstract:

The study aimed to know the factors that affect the discovery of gifted students and the role of the teacher's intellectual biases in discovering gifted people and increasing the effectiveness of their creativity. In this study, the descriptive analytical approach was followed by adopting a questionnaire as a means of data collection. The study sample consisted of 150 students and 30 teachers. The data were collected and analyzed using the Statistical Analysis Program for Social Sciences (SPSS). The most important findings of the study were the existence of a clear discrepancy about the students' classification of themselves and their peers, and the teachers' classification of them. So that the students have more opportunities for creativity and innovation than their teachers expected, and the role of intellectual biases is clear to the teacher in limiting the recognition of creativity, and thus becomes clear the limited role of the teacher in the gifted process because of it, and thus pay attention to the possibility of increasing its effectiveness by overcoming the factors that led to this limitation.

Keywords: Intellectual biases. Gifted students

المقدمة

الإبداع سلوك إنساني خلاق يكمن في داخل كل فرد، يتدفق في حالات تحفيز المدارك، واستثارة الأحاسيس، من خلال وسائل عديدة، ويوجد أفراد متميزين، لديهم ملكة الحضور الدائم والحيوي للعقل الباطن (اللاوعي) وباستطاعتهم الحصول على أنسب الحلول وأفضلها من مجموعة خيارات مطروحة، أو استنباط مجموعة رؤى وتصورات مبتكرة لمسألة ختمت على أنها مستعصية. وعلى الرغم من وجود بعض الجهود في رعاية الإبداع والمبدعين في بعض البلاد العربية، إلا أنها لا زالت جهوداً محدودة، وغير كافية لتحقيق الرعاية المطلوبة للإبداع والمبدعين. ومع هذا فما نشهده من جهود مخلصه في تطوير التعليم، تجعلنا متفائلين بإمكانية تحويل مدارسنا من مدارس تقليدية إلى مدارس فعالة، يجد فيها كل تلميذ الرعاية التي تناسب قدراته واستعداداته وميوله وتسهم بدور فعال في رعاية المبدعين والمتفوقين (بلواني، 2008).

تعد استراتيجيات التفكير الإبداعي وتميئه لدى الطلبة من أبرز الأدوار التي يمكن أن تلعبها التربية وينفذها المعلم من خلال إعداده وتأهيله، بحيث يصبح قادراً على التعامل مع المتغيرات والمستجدات التربوية المتسارعة عن طريق توفير التفاعل القوي بين المتعلمين، وعناصر البيئة المتاحة، واستخدام مصادر التعلم، والمواد التعليمية، التي تسهم في استنباط أفكار ومبادئ تربوية وتعليمية جديدة ومبدعة، وهذا هو الهدف الأساسي والغاية للعملية التعليمية. وإن دور المعلم وسلوكه في العملية التعليمية أهمية خاصة، فهو الوسيلة التي يمكن من خلالها إنجاز برامج التعليم الخاصة بالمبدعين، فالتعلم الإبداعي لدى الطلبة هو ذلك الذي يستجيب لأنماط التغيير للحاجات للمتعلم، والممارسة الحقيقية للمعلم واتجاهاته بتنمية مهارات التفكير الإبداعي للمتعلمين خاصة أن موضوع الإبداع من الموضوعات الهامة التي تطرح ذاتها في العملية التربوية (العساف، 2013).

ويؤكد ابراهيم وأيوب (2013) أن النظريات الضمنية التي يتبناها المعلمون حول مفاهيم الموهبة والذكاء والإبداع من المحتمل أن تعمل كمعايير مرجعية يتم في ضوءها الحكم على سلوك الطلاب، ومن ثم فإنها تقود إلى توقعات محددة، وهذه التوقعات تقود بدورها إلى ممارسات ذات تأثيرات مهمة على سلوك الطلاب، فتوقعات المعلمين عن قدرات الطالب وموهبته سوف تحدد كيفية استجاباتهم له ونوع الفرص التي سيوفرونها له، وإن للسياق البيئي والثقافي دور مهم في تشكيل هذه المعتقدات. وتحتل هذه المعتقدات أهمية كبيرة عند تحديد الطلاب الموهوبين والمبدعين، وربما كانت أحد أسباب التمثيل المنخفض لبعض فئات الطلاب الموهوبين المنحدرين من فئات مختلفة ثقافياً أو الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل في برنامج الموهوبين.

ولأهمية الدور الذي تمثله ترشيحات المعلمين في إجراءات التعرف على الطلاب المبدعين وما يترتب عليه من تحيزات فكرية غير واعية التي يمارسها المعلمين تجاه الطلاب المبدعين، والتي بناء عليها يتم تصنيف الطلبة الى مبدعين وغير مبدعين حسب التحصيل الأكاديمي لهم في معظم الأحيان، بالإضافة إلى تحيزات أخرى تميل الى تصنيف من هم موهوبين بالفنون كمبدعين واستثناء المواهب التي تتجلى في أطر أخرى، و اعتبار الإبداع سمة مقتصره على الطلبة الذين يمتلكون موهبة فقط. إن الفهم الخاطئ للإبداع استناداً على تحيزات فكرية يمتلكها المعلمون ضمناً وقصره على أقلية معينة يعرقل العملية الإبداعية ويحدها.

مشكلة الدراسة

لا شك أن قضية اكتشاف المبدعين لاقت الكثير من الاهتمام في العالم، حيث أن حاجتهم للرعاية والاهتمام لا تقل عن حاجة العاديين، كما ينبغي استناد المعلم بشكل خاص على أسس موضوعية دقيقة رصينة للتعامل مع المبدعين، ولقد سعى القائمون على التربية والتعليم إلى إيجاد سبل لتدريس ورعاية هذه الفئة لكنها ظلت جهوداً مبتورة، وفي الوقت الذي ينادى فيه بأهمية رعاية الطلبة المبدعين وما يعقد عليهم من آمال في المستقبل للرقى والنهوض بالمجتمعات نجد أن هذه الفئة لا تجد الرعاية الكافية في النظام التربوي وهذا ما تناولته بعض الدراسات منها دراسة بوزويقة (2021) التي هدفت إلى التعرف على واقع رعاية الموهوبين والمبدعين في المدرسة حيث أظهرت نتائج الدراسة عدم توافر أساليب تدريس تشخيصية خاصة للتعرف على الموهوبين والمبدعين

وعلى معلمون مختصون ولا على أساليب تدريس خاصة بهم ولا توفر وسائل تعليمية ولا تعتمد على أساليب تقويم خاصة بهم. فإن العديد من الأبحاث تناولت الابداع والعوامل التي تؤثر عليه من ناحية البيئة المدرسية، العوامل الفردية للطلبة، العوامل الاجتماعية و الثقافية، إلا أنه ما زال هناك تجاهل كبير الى حد ما للدور الاساسي الذي تلعبه التحيزات الفكرية التي يمتلكها المعلمون تجاه هؤلاء الطلبة. وضمن هذا السياق تأتي هذه الدراسة للإجابة على سؤال الدراسة الرئيس وهو: ما هي العوامل التي تؤثر على اكتشاف الطلبة المبدعين ودور تحيزات المعلم الفكرية في اكتشاف المبدعين وزيادة فاعلية الابداع لديهم؟

الهدف

يهدف هذا البحث الى تحديد العوامل التي تؤثر على إبداع الطلبة بشكل عام من جانب، وعامل التحيزات الفكرية التي تحكم عقلية المعلمين بشكل خاص من جانب اخر، من خلال فهم هذه العوامل والاسباب التي تقف وراء هذه التحيزات. إن اكتشاف التحيزات الفكرية الكامنة وراء التصنيف الخاطي للمبدعين من غيرهم، ومحدودية القدرة على اكتشافهم والتعرف عليهم، يتطلب معلمون على استعداد للكشف عن هذه التحيزات والتي قد تكون في بعض الأحيان نتاج تجارب شخصية أو مجتمعية خاصة بهم وبالتالي تحديد السبل الممكنة لتجاوزها والتخلص منها حتى لا تصبح هي العقلية التي تحكم عملية التعرف على المبدعين.

المنهجية

سيتم فحص العوامل من خلال وضع استبيان يطرح أسئلة مباشرة تخاطب تصنيف المعلم للطلبة كمبدعين أو غير مبدعين وتصنيفهم لأنفسهم ولأقرانهم، باستخدام عينة من 150 طالباً و 30 معلماً، واستخدام نموذج ريتزولي للكشف عن اهتماماتهم ومقارنتها بتوقعات معلمهم لميولهم الإبداعية مع تبيان أسباب التقييم على النحو الذي تم لكل طالب. ولتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات اللازمة تم بناء أدوات الدراسة عبارة عن استبيان خاص بالمعلمين واستبيان خاص بالطلاب. ومن أجل معالجة البيانات تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

نتائج تحليل استبيان المعلم والطالب:

1. توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير المهنة (استبانة المعلم): نلاحظ من الجدول (1) أن أغلبية أفراد عينة البحث معلمين (91.3%)، و(8.7%) من أفراد عينة البحث غير ذلك.

جدول رقم (1): توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير المهنة

النسبة	العدد	المهنة
91.3%	21	معلم
8.7%	2	غير ذلك
100.0%	23	المجموع

2. توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الصف (استبانة الطالب): حيث نلاحظ من الجدول رقم (2) أن أغلبية أفراد الطلاب بالصف الثامن حتى الصف الثاني عشر (65.2%)، (31.5%) منهم بالصف الرابع حتى الثامن، و(3.4%) منهم بالصف الأول حتى الرابع.

جدول رقم (2): توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الصف

النسبة	العدد	الصف
3.4%	3	أول - رابع
31.5%	28	رابع - ثامن

ثامن - ثاني عشر	58	65.2%
المجموع	89	100.0%

3. توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الجنس: حيث نلاحظ من الجدول رقم (3) أن: (91.3%) من المعلمين إناث، و(8.7%) منهم ذكور. وأن (94.4%) من الطلاب إناث، و(5.6%) منهم ذكور.

جدول رقم (3): توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الجنس

الجنس	المعلم		الطلاب	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أنثى	21	91.3%	84	94.4%
ذكر	2	8.7%	5	5.6%
المجموع	23	100.0%	89	100.0%

4. توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير عدد الطلاب الذين تقوم بتعليمهم/ تتفاعل معهم خلال الفصل الحالي، خلال آخر فصل دراسي: نلاحظ من الجدول رقم (4) أن: (30.4%) من المعلمين يقوم بتعليم (50-100) طالب خلال الفصل الحالي، و(4.3%) منهم يقوم بتعليم (250-300) طالب خلال الفصل الحالي. وأن (51.7%) من الطلاب يتفاعل مع (0-50) طالب خلال الفصل الحالي، و(1.1%) منهم يتعامل مع أكثر من 300 طالب خلال الفصل الحالي.

جدول رقم (4): توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير عدد الطلاب الذين تقوم بتعليمهم/ تتفاعل معهم خلال الفصل الحالي

عدد الطلاب	المعلم		الطلاب	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
50 - 0	2	8.7%	46	51.7%
100 - 50	7	30.4%	26	29.2%
150 - 100	3	13.0%	8	9.0%
200 - 150	6	26.1%	5	5.6%
250 - 200	1	4.3%	-	-
300 - 250	3	13.0%	3	3.4%
أكثر من 300	1	4.3%	1	1.1%
المجموع	23	100.0%	89	100.0%

5. توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير عدد الطلاب في الصف: نلاحظ من الجدول رقم (5) أن: (73.9%) من المعلمين يتراوح عدد طلابهم من (20-40) طالب، و(4.3%) منهم يتراوح عدد طلابهم من (0-20) وأكثر من 60 طالب. وأن (76.4%) من الطلاب عدد طلاب صفهم من (20-40) طالب، و(2.2%) منهم عدد طلاب صفهم أكثر من 60 طالب.

جدول رقم (5): توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير عدد الطلاب في الصف

عدد الطلاب في الصف	المعلم		الطلاب	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
20 - 0	1	4.3%	9	10.1%

40 – 20	17	%73.9	68	%76.4
60 – 40	4	%17.4	10	%11.2
أكثر من 60	1	%4.3	2	%2.2
المجموع	23	%100.0	89	%100.0

6. توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير خلال فترة التدريس للفصل المحدد مسبقاً، كم عدد الطلاب الذين قد تصنفهم في الصف كمتفوقين دراسياً؟: حيث نلاحظ من الجدول رقم (6) أن: فيما يتعلق بالمعلمين نلاحظ أن (30.4%) من المعلمين يصنفون (3-5) من طلابهم كمتفوقين دراسياً، (26.1%) من المعلمين يصنفون (5-7) من طلابهم كمتفوقين دراسياً، (17.4%) منهم يصنفون (7-9) من طلابهم كمتفوقين دراسياً، (13%) منهم يصنفون أكثر من 15 طالب من طلابهم كمتفوقين دراسياً، (8.7%) من المعلمين يصنفون (11 - 13) من طلابهم كمتفوقين دراسياً، و(4.3%) منهم يصنفون (1-3) من طلابهم كمتفوقين دراسياً. وأما الطلاب أظهرت النتائج أن (21.3%) من الطلاب يصنفون (5-7) من زملائهم كمتفوقين دراسياً، (19.1%) من الطلاب يصنفون (7-9) من زملائهم كمتفوقين دراسياً، (15.7%) منهم يصنفون (3-5) من زملائهم كمتفوقين دراسياً، (13.5%) منهم يصنفون (11 - 13) من زملائهم كمتفوقين دراسياً، (11.2%) من الطلاب يصنفون (1-3) من زملائهم كمتفوقين دراسياً، (10.1%) يصنفون أكثر من 15 من زملائهم كمتفوقين دراسياً، و(9%) منهم يصنفون (13-15) من زملائهم كمتفوقين دراسياً.

جدول رقم (6): توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير عدد الطلاب الذين قد تصنفهم في الصف كمتفوقين دراسياً

عدد الطلاب الذين قد تصنفهم في الصف كمتفوقين دراسياً		المعلم		الطلاب	
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
3 – 1		1	%4.3	10	%11.2
5 – 3		7	%30.4	14	%15.7
7 – 5		6	%26.1	19	%21.3
9 – 7		4	%17.4	17	%19.1
13 – 11		2	%8.7	12	%13.5
15 – 13		-	-	8	%9.0
أكثر من 15		3	%13.0	9	%10.1
المجموع		23	%100.0	89	%100.0

7. توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير خلال فترة التدريس للفصل المحدد مسبقاً، كم عدد الطلاب الذين قد تصنفهم في الصف كغير متفوقين دراسياً؟: نلاحظ من الجدول رقم (7) أن: (30.4%) من المعلمين يصنفون أكثر من 15 طالب من طلابهم كغير متفوقين دراسياً، (17.4%) من المعلمين يصنفون (5-7)، و(13-15) من طلابهم كغير متفوقين دراسياً، (8.7%) منهم يصنفون (1-3)، (3-5)، (7-9)، و(11-13) من طلابهم كغير متفوقين دراسياً. وأظهرت النتائج أن (33.7%) من الطلاب يصنفون أكثر من 15 من زملائهم كغير متفوقين دراسياً، (20.2%) من الطلاب يصنفون (13-15) من زملائهم كغير متفوقين دراسياً، (13.5%) منهم يصنفون (5-7) من زملائهم كغير متفوقين دراسياً، (12.4%) من الطلاب يصنفون (11-13) من زملائهم كغير متفوقين دراسياً، (9%) يصنفون (7-9) من زملائهم كغير متفوقين دراسياً، و(9%) منهم يصنفون (13-15) من زملائهم كغير متفوقين دراسياً، و(9%) منهم يصنفون (13-15) من زملائهم كغير متفوقين دراسياً.

متفوقين دراسياً، (5.6%) يصنفون (3-5) من زملائهم كغير متفوقين دراسياً، (4.5%) يصنفون (1-3) من زملائهم كغير متفوقين دراسياً، و(1.1%) لم يصنف أي من زملائه كغير متفوق دراسياً.

جدول رقم (7): توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير عدد الطلاب الذين قد تصنفهم في الصف كغير متفوقين دراسياً

الطلاب		المعلم		عدد الطلاب الذين قد تصنفهم في الصف كغير متفوقين دراسياً
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
1.1%	1	-	-	0
4.5%	4	8.7%	2	3 - 1
5.6%	5	8.7%	2	5 - 3
13.5%	12	17.4%	4	7 - 5
9.0%	8	8.7%	2	9 - 7
12.4%	11	8.7%	2	13 - 11
20.2%	18	17.4%	4	15 - 13
33.7%	30	30.4%	7	أكثر من 15
100.0%	89	100.0%	23	المجموع

8. توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير خلال فترة التدريس للفصل المحدد مسبقاً، كم عدد الطلاب الذين قد

تصنفهم في الصف كمبدعين؟: نلاحظ من الجدول (8): أن (60.9%) من المعلمين يصنفون أكثر من (1-3) من طلابهم كمبدعين، (17.4%) من المعلمين يصنفون (3-5) من طلابهم كمبدعين، (8.7%) منهم يصنفون (7-9) من طلابهم كمبدعين، (4.3%) منهم يصنفون صفر، (7-5)، (15-13) من طلابهم كمبدعين. وأن (38.2%) من الطلاب يصنفون (1-3) من زملائهم كمبدعين، (22.5%) من الطلاب يصنفون (3-5) من زملائهم كمبدعين، (13.5%) منهم يصنفون (5-7) من زملائهم كمبدعين، (10.1%) من الطلاب يصنفون (7-9) من زملائهم كمبدعين، (7.9%) يصنفون (11-13) من زملائهم كمبدعين، (4.5%) لم يصنفوا أي من زملائهم كمبدعين، (2.2%) يصنفون أكثر من 15 من زملائهم كمبدعين، (1.1%) يصنفون (13-15) من زملائهم كمبدعين.

جدول رقم (8): توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير عدد الطلاب الذين قد تصنفهم في الصف كمبدعين

الطلاب		المعلم		عدد الطلاب الذين قد تصنفهم في الصف كمبدعين
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
4.5%	4	4.3%	1	0
38.2%	34	60.9%	14	3 - 1
22.5%	20	17.4%	4	5 - 3
13.5%	12	4.3%	1	7 - 5
10.1%	9	8.7%	2	9 - 7
7.9%	7	-	-	13 - 11
1.1%	1	4.3%	1	15 - 13
2.2%	2	-	-	أكثر من 15

المجموع	23	%100.0	89	%100.0
---------	----	--------	----	--------

9. توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير ما هي أكثر مجالات الابداع الموجودة في صفك؟: نلاحظ من الجدول (9) أن: (47.8%) من المعلمين يرون أن أكثر مجال ابداع موجود في صفهم هو "الرسم"، (30.4%) من المعلمين يرون أن أكثر مجال ابداع موجود في صفهم هو "الكتابة والتعبير والشعر، والتكنولوجيا"، (26.1%) منهم يرون أن أكثر مجال ابداع موجود في صفهم هو "الرياضات المختلفة، والابداع العلمي"، (21.7%) منهم يرون أن أكثر مجال ابداع موجود في صفهم هو "اللغات"، (13%) من المعلمين يرون أن أكثر مجال ابداع موجود في صفهم هو "الموسيقى والغناء"، (8.7%) يرون أن أكثر مجال ابداع موجود في صفهم هو "الأزياء". وأن (61.8%) من الطلاب يعتقدون أن أكثر مجال ابداع موجود في صفهم هو "الرسم"، (47.2%) من الطلاب يعتقدون أن أكثر مجال ابداع موجود في صفهم هو "الرياضات المختلفة"، (31.5%) منهم يعتقدون أن أكثر مجال ابداع موجود في صفهم هو "اللغات"، (28.1%) من الطلاب يعتقدون أن أكثر مجال ابداع موجود في صفهم هو "التكنولوجيا"، (27%) يعتقدون أن أكثر مجال ابداع موجود في صفهم هو "الكتابة والتعبير والشعر"، (23.6%) يعتقدون أن أكثر مجال ابداع موجود في صفهم هو "الابداع العلمي"، (9%) يعتقدون أن أكثر مجال ابداع موجود في صفهم هو "الأزياء"، (2.2%) يعتقدون أن أكثر مجال ابداع موجود في صفهم هو "الاعلام"، (10.1%) من الطلاب يعتقدون أن هناك مجالات أخرى من الابداع موجودة في صفهم تمثلت ب(الأعمال اليدوية، الدبكة، السباحة، القراءة، قوة الحفظ، كرة القدم، كرة السلة).

جدول رقم (9): توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير أكثر مجالات الابداع الموجودة في صفك

مجالات الابداع	المعلم		الطلاب	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الرسم	11	%47.8	55	61.8%
الموسيقى والغناء	3	%13.0	23	25.8%
الرياضات المختلفة	6	%26.1	42	47.2%
الكتابة والتعبير والشعر	7	%30.4	24	27.0%
التكنولوجيا	7	%30.4	25	28.1%
الاعلام	-	-	2	2.2%
الأزياء	2	%8.7	8	9.0%
اللغات	5	%21.7	28	31.5%
ابداع علمي	6	%26.1	21	23.6%
غير ذلك	1	%4.3	9	10.1%

10. توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير هل كنت كطفل تصنف نفسك مبدعاً في مجال ما؟: نلاحظ الجدول (10) أن: (73.9%) من المعلمين كانوا كأطفال يصنفون أنفسهم مبدعين في أحد المجالات. وأن (92.1%) من الطلاب يصنفون أنفسهم كمبدعين في أحد المجالات.

جدول رقم (10): توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير المعلم/ الطالب يصنف نفسه مبدعاً في مجال ما

المعلم/ الطالب يصنف نفسه مبدعاً في مجال ما	المعلم		الطلاب	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة

نعم	17	%73.9	82	%92.1
لا	6	%26.1	7	%7.9
المجموع	23	%100.0	89	%100.0

11. توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير هل قمت/ تعمل على تنمية مهاراتك في مجال الإبداع ذلك؟: نلاحظ من الجدول (11) أن: (56.5%) من المعلمين قاموا بتنمية مهاراتهم في مجال الإبداع الذي سبق وصنف نفسه بالإبداع فيه. وأن (89.9%) من الطلاب يعملون على تنمية مهاراتهم في مجال الإبداع الذي سبق وصنف نفسه بالإبداع فيه.

جدول رقم (11): توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير المعلم/ الطالب قام بتنمية مهاراته في مجال ابداعه

المعلم/ الطالب قام بتنمية مهاراته في مجال ابداعه		المعلم		الطلاب	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
نعم		13	%56.5	80	%89.9
لا		10	%43.5	9	%10.2
المجموع		23	%100.0	89	%100.0

12. توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الانتماء لبيئة عائلية تدعم الإبداع: نلاحظ من الجدول (12) أن: (69.9%) من المعلمين كبروا في بيئة عائلية تدعم الإبداع. وأن (88.8%) من الطلاب يعيشون في بيئة عائلية تدعم الإبداع.

جدول رقم (12): توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير المعلم/ الطالب ينتمي لبيئة عائلية تدعم الإبداع

الانتماء لبيئة عائلية تدعم الإبداع		المعلم		الطلاب	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
نعم		16	%69.9	79	%88.8
لا		7	%30.4	10	%11.2
المجموع		23	%100.0	89	%100.0

13. توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الانتماء لمدرسة تدعم الإبداع: من الجدول (13) يبين أن: (69.9%) من المعلمين ارتادوا مدرسة لا تدعم الإبداع. و (75.3%) من الطلاب يعتقدون أن مدرستهم تدعم الإبداع.

جدول رقم (13): توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير المعلم/ الطالب ينتمي لمدرسة تدعم الإبداع

الانتماء لمدرسة تدعم الإبداع		المعلم		الطلاب	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
نعم		7	%30.4	67	%75.3
لا		16	%69.6	22	%24.7
المجموع		23	%100.0	89	%100.0

14. توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير هل واجهت في حياتك معلماً من معلمك يدعم ابداعك الذي كنت تؤمن بوجوده بك؟: نلاحظ من الجدول (14) أن: (65.2%) من المعلمين واجهوا في حياتهم معلماً يدعم الإبداع الذي كان يؤمن بوجوده بنفسه. وأن (91%) من الطلاب يمتلكون معلماً يدعم الإبداع.

جدول رقم (14): توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير المعلم/ الطالب واجه معلم يدعم الإبداع

الطلاب		المعلم		المعلم/ الطالب واجه معلم يدعم الإبداع
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%91.0	81	%65.2	15	نعم
%9.0	8	%34.8	8	لا
%100.0	89	%100.0	23	المجموع

15. توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير هل واجهت في حياتك معلماً من معلميك لم يدعم إبداعك الذي كنت تؤمن بوجوده بك؟: نلاحظ من الجدول (15) أن: (60.9%) من المعلمين لم يواجهوا في حياتهم معلماً لم يدعم الإبداع الذي كان يؤمن بوجوده بنفسه. وأن (60.7%) من الطلاب لا يمتلكون معلماً لا يدعم الإبداع.

جدول رقم (15): توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير المعلم/ الطالب واجه معلم لا يدعم الإبداع

الطلاب		المعلم		المعلم/ الطالب واجه معلم لا يدعم الإبداع
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%39.3	35	%39.1	9	نعم
%60.7	54	%60.9	14	لا
%100.0	89	%100.0	23	المجموع

16. توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير هل شعرت يوماً بالظلم من ناحية تقدير مهاراتهم الإبداعية في مجال معين؟: نلاحظ الجدول (16) أن: (52.2%) من المعلمين شعروا بالظلم من ناحية تقدير مهاراتهم الإبداعية. وبخصوص الطلاب وأن (57.3%) من الطلاب لم يشعروا بالظلم من ناحية تقدير مهاراتهم الإبداعية.

جدول رقم (16): توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الشعور بالظلم من ناحية تقدير مهاراتهم الإبداعية

الطلاب		المعلم		المعلم/ الطالب شعر بالظلم من ناحية تقدير مهاراتهم الإبداعية
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%42.7	38	%52.2	12	نعم
%57.3	51	%47.8	11	لا
%100.0	89	%100.0	23	المجموع

17. توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير هل كان هناك داعم لك من أقرانك وزملائك لإبداعك في مجال معين؟: نلاحظ من الجدول (17) أن: (60.9%) من المعلمين كان هناك داعم من أقرانهم وزملائهم لإبداعهم. وأن (76.4%) من الطلاب لديهم داعم من أقرانهم وزملائهم لإبداعهم.

جدول رقم (17): توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير وجود داعم للإبداع من أقرانك وزملائك من عدمه

الطلاب		المعلم		وجود داعم للإبداع من أقرانك وزملائك من عدمه
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%76.4	68	%60.9	14	نعم
%23.6	21	%39.1	9	لا
%100.0	89	%100.0	23	المجموع

18. توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير هل تشعر كمعلم/ كطالب أنه لديك القدرة على اكتشاف الموهوبين والمبدعين من طلبتك/ زملائك؟: نلاحظ من الجدول (18) أن: (95.7%) من المعلمين لديهم القدرة على اكتشاف الموهوبين والمبدعين من طلابهم. و (89.9%) من الطلاب يمكنهم معرفة إذا ما كان زملائهم مبدعين أم غير مبدعين. جدول رقم (18): توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير المعلم/ الطالب لديه القدرة على اكتشاف الموهوبين والمبدعين

المعلم/ الطالب لديه القدرة على اكتشاف الموهوبين والمبدعين		المعلم		الطلاب	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد
نعم		95.7%	22	89.9%	80
لا		4.3%	1	10.1%	9
المجموع		100.0%	23	100.0%	89

19. توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير هل تعتقد أن هناك معلمين آخرين من زملائك لديهم القدرة على اكتشاف الموهوبين والمبدعين من الطلبة؟: نلاحظ من الجدول (19) أن: (95.7%) من المعلمين يعتقدون أن هناك معلمين آخرين من زملائهم لديهم القدرة على اكتشاف الموهوبين والمبدعين من الطلبة. و (94.4%) من الطلاب يشعرون أن هناك معلم من معلمهم لديه القدرة على معرفة الطلبة المبدعين عن غير المبدعين.

جدول رقم (19): توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير ان هناك معلمين آخرين من زملائك لديهم القدرة على اكتشاف الموهوبين والمبدعين

معلمين آخرين لديهم القدرة على اكتشاف الموهوبين والمبدعين		المعلم		الطلاب	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد
نعم		95.7%	22	94.4%	84
لا		4.3%	1	5.6%	5
المجموع		100.0%	23	100.0%	89

20. توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير كم تحتاج من الوقت لتمييز المبدعين من غير المبدعين من طلابك/ زملائك؟: نلاحظ من الجدول (20) أن: (65.2%) من المعلمين يحتاجون فصل دراسي واحد لاكتشاف الموهوبين والمبدعين، (21.7%) منهم يحتاجون 3 سنوات دراسية على الأقل ليستطيعوا تكوين فكرة حول الطلبة، و (13%) يحتاجون أقل من فصل دراسي واحد للتمييز بين المبدعين وغير المبدعين من طلابهم. وأن (59.6%) من الطلاب يحتاجون فصل دراسي واحد لاكتشاف الموهوبين والمبدعين من زملائهم، (25.8%) يحتاجون أقل من فصل دراسي واحد للتمييز بين المبدعين وغير المبدعين من زملائهم، (12.4%) منهم يحتاجون 3 سنوات دراسية على الأقل ليستطيعوا تكوين فكرة حول الطلبة، و (2.2%) يحتاجون أكثر من ثلاث سنوات للتمييز بين المبدعين وغير المبدعين من زملائهم.

جدول رقم (20): توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الوقت لتمييز المبدعين من غير المبدعين من طلابك/ زملائك

الوقت لتمييز المبدعين من غير المبدعين من طلابك/ زملائك		المعلم		الطلاب	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد
أقل من فصل دراسي واحد		13.0%	3	25.8%	23
فصل دراسي واحد		65.2%	15	59.6%	53
3 سنوات دراسية على الأقل		21.7%	5	12.4%	11

أكثر من 3 سنوات	-	-	2	2.2%
المجموع	23	100.0%	89	100.0%

21. توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير هل تعتقد أن معظم الطلبة المبدعين في صفوفك، هم أيضاً متفوقين دراسياً؟: نلاحظ الجدول (21) أن: (52.2%) من المعلمين لا يعتقدون أن معظم الطلبة المبدعين في صفوفهم هم أيضاً متفوقين دراسياً. و(61.8%) من الطلاب لا يعتقدون أن معظم الطلبة المبدعين في صفوفهم هم أيضاً متفوقين دراسياً. جدول رقم (21): توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الطلبة المبدعين في صفوفك هم أيضاً متفوقين دراسياً

الطلبة المبدعين في صفوفك هم أيضاً متفوقين دراسياً	المعلم		الطلاب	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
نعم	11	47.8%	34	38.2%
لا	12	52.2%	55	61.8%
المجموع	23	100.0%	89	100.0%

22. توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير هل تعتقد أن المنهاج والطريقة المتبعة في التعليم في صفوفك تدعم الابداع وتعمل على تحفيزه؟: نلاحظ من الجدول (22) أن: (65.2%) من المعلمين لا يعتقدون أن المنهاج والطريقة المتبعة في التعليم في صفوفهم تدعم الابداع وتعمل على تحفيزه. وأن (68.5%) من الطلاب لا يعتقدون أن المنهاج الذي يدرسه يحفز الابداع الذي يمتلكونه.

جدول رقم (22): توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير المنهاج والطريقة المتبعة في التعليم في صفوفك تدعم الابداع وتعمل على تحفيزه

المنهاج والطريقة المتبعة في التعليم تدعم الابداع وتحفزه	المعلم		الطلاب	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
نعم	8	34.8%	28	31.5%
لا	15	65.2%	61	68.5%
المجموع	23	100.0%	89	100.0%

23. توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير عدد المعلمين الذين تعمل معهم خلال الفصل الدراسي الواحد (استبانة المعلم): نلاحظ من الجدول (23) أن أغلبية أفراد عينة البحث (65.2%) منهم يعملون مع (20-30) معلم خلال الفصل الدراسي الواحد، (17.4%) يعملون مع (0-10) معلم خلال الفصل الدراسي الواحد، (13%) يعملون مع (10-20) معلم خلال الفصل الدراسي الواحد، و(4.3%) من أفراد عينة البحث يعملون مع (40 - 50) معلم خلال الفصل الدراسي الواحد. جدول رقم (23): توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير عدد المعلمين الذين تعمل معهم خلال الفصل الدراسي الواحد

عدد المعلمين الذين تعمل معهم خلال الفصل الدراسي الواحد	العدد	النسبة
10 - 0	4	17.4%
20 - 10	3	13.0%
30 - 20	15	65.2%
50 - 40	1	4.3%

المجموع	23	%100.0
---------	----	--------

24. توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير عدد المعلمين الذين لديهم القدرة على اكتشاف الموهوبين وتحفيز الإبداع لدى الطلبة (استبانة المعلم): نلاحظ من الجدول (24) أن (43.5%) من أفراد عينة البحث يعتقدون أن (5-0) معلم لديه القدرة على اكتشاف الموهوبين وتحفيز الإبداع لدى الطلبة، (39.1%) يعتقدون أن (10-5) معلم لديه القدرة على اكتشاف الموهوبين وتحفيز الإبداع لدى الطلبة، (13%) يعتقدون أن (15-10) معلم لديه القدرة على اكتشاف الموهوبين وتحفيز الإبداع لدى الطلبة، و(4.3%) من أفراد عينة البحث يعتقدون أن (20-15) معلم لديه القدرة على اكتشاف الموهوبين وتحفيز الإبداع لدى الطلبة.

جدول رقم (24): توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير عدد المعلمين الذين لديهم القدرة على اكتشاف الموهوبين وتحفيز الإبداع لدى الطلبة

عدد المعلمين الذين لديهم القدرة على اكتشاف الموهوبين	العدد	النسبة
5 - 0	10	%43.5
10 - 5	9	%39.1
15 - 10	3	%13.0
20 - 15	1	%4.3
المجموع	23	%100.0

25. توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير هل تعتقد أنه لديك القدرة والتدريب الكافي لتستطيع التمييز بين الطلبة المبدعين والطلبة المتفوقين دراسياً؟ (استبانة المعلم): نجد من الجدول (25) أن (78.3%) من أفراد عينة البحث يعتقدون أن لديهم القدرة والتدريب الكافي ليستطيعوا التمييز بين الطلبة المبدعين والطلبة المتفوقين دراسياً.

جدول رقم (25): توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير القدرة والتدريب الكافي لتستطيع التمييز بين الطلبة المبدعين والطلبة المتفوقين دراسياً

القدرة والتدريب الكافي	العدد	النسبة
نعم	18	%78.3
لا	5	%21.7
المجموع	23	%100.0

26. توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير هل تعتقد أن مهاراتك الإبداعية واضحة للمعلم؟ وأنه يستطيع رؤيتها بسهولة؟ (استبانة الطلبة): حيث نجد من الجدول (26) أن (59.6%) من الطلاب يعتقدون أن مهاراتهم الإبداعية واضحة للمعلم وأنه يستطيع رؤيتها بسهولة.

جدول رقم (26): توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير وضوح المهارات الإبداعية للمعلم وسهولة رؤيتها

وضوح المهارات الإبداعية للمعلم وسهولة رؤيتها	العدد	النسبة
نعم	53	%59.6
لا	36	%40.4
المجموع	89	%100.0

27. توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير هل حاولت مسبقاً التحدث عن مهاراتك لأحد المعلمين؟ (استبانة الطلبة): من

الجدول (27) نجد أن (62.9%) من الطلاب لم يحاولوا مسبقاً التحدث عن مهاراتهم لأحد المعلمين

جدول رقم (27): توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير محاولة التحدث مسبقاً لأحد المعلمين عن المهارات

النسبة	العدد	محاولة التحدث مسبقاً لأحد المعلمين عن المهارات
37.1%	33	نعم
62.9%	56	لا
100.0%	89	المجموع

28. توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير لماذا تعتقد أنه ممكن ألا يرى المعلمون ابداعك؟ (استبانة الطلبة): نجد من

الجدول رقم (28) أن (47.2%) من الطلاب يعتقدون أن سبب عدم رؤية المعلمين لإبداعهم هو "لم أحاول يوماً أن أريهم أو أشاركهم ما لدي من قدرات"، (37.1%) يعتقدون أن سبب عدم رؤية المعلمين لإبداعهم هو "المعلم لا يجد الوقت الكافي للتحدث معنا عن مواهبنا"، (6.7%) يعتقدون أن سبب عدم رؤية المعلمين لإبداعهم هو "المعلم لا يهتم بالإبداع بشكل عام"، (4.5%) يعتقدون أن سبب عدم رؤية المعلمين لإبداعهم هو "أخاف أن يسخر مني الآخرون"، (3.4%) منهم يعتقدون أن سبب عدم رؤية المعلمين لإبداعهم هو "المعلم لا يهتم بنوع الابداع الذي أقدمه"، (1.1%) منهم يعتقدون أن سبب عدم رؤية المعلمين لإبداعهم هو "لا يستطيع معلمي صفي فهم الابداع الذي أملكه ويعتقدون أنه ليس ابداع".

جدول رقم (28): توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير أسباب عدم رؤية المعلمين ابداع الطلبة

النسبة	العدد	أسباب عدم رؤية المعلمين ابداع الطلبة
6.7%	6	المعلم لا يهتم بالإبداع بشكل عام
3.4%	3	المعلم لا يهتم بنوع الابداع الذي أقدمه
37.1%	33	المعلم لا يجد الوقت الكافي للتحدث معنا عن مواهبنا
1.1%	1	لا يستطيع معلمي صفي فهم الابداع الذي أملكه ويعتقدون أنه ليس ابداع
47.2%	42	لم أحاول يوماً أن أريهم أو أشاركهم ما لدي من قدرات
4.5%	4	أخاف أن يسخر مني الآخرون
100.0%	89	المجموع

29. توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير أين تشعر أكثر بالراحة للتعبير عن ابداعك في مجال معين؟ (استبانة

الطلبة): نجد من الجدول (29) أن (29.2%) من الطلاب يشعرون أكثر بالراحة للتعبير عن ابداعهم في "المنزل-وحدتي"، (28.1%) يشعرون أكثر بالراحة للتعبير عن ابداعهم في "المنزل-أمام الأهل"، (13.5%) يشعرون أكثر بالراحة للتعبير عن ابداعهم في "أمام أصدقائي الذين يدرسون معي في الصف"، (10.1%) يشعرون أكثر بالراحة للتعبير عن ابداعهم في "المدرسة-حصّة الفنون والرياضة"، (7.9%) منهم يشعرون أكثر بالراحة للتعبير عن ابداعهم في "المدرسة-داخل الصف"، (4.5%) يشعرون أكثر بالراحة للتعبير عن ابداعهم في "الإذاعة المدرسية"، و(3.4%) منهم يشعرون أكثر بالراحة للتعبير عن ابداعهم في "ساحة المدرسة في أوقات الراحة بين الصفوف"، و"أمام أصدقائي الذين لا يدرسون معي في نفس الصف".

جدول رقم (29): توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير مكان شعور الطالب بالراحة للتعبير عن ابداعه

النسبة	العدد	مكان شعور الطالب بالراحة للتعبير عن ابداعه
7.9%	7	المدرسة - داخل الصف

المدرسة - حصة الفنون والرياضة	9	10.1%
ساحة المدرسة في أوقات الراحة بين الصفوف	3	3.4%
في الإذاعة المدرسية	4	4.5%
في المنزل أمام الأهل	25	28.1%
في المنزل - وحدي	26	29.2%
أمام أصدقائي الذين يدرسون معي في الصف	12	13.5%
أمام أصدقائي الذين لا يدرسون معي في نفس الصف	3	3.4%
المجموع	89	100.0%

الملاحظات:

استبانة المعلمين: تغيير المنهاج ليدعم تنمية الابداع عند الطلبة

استبانة الطلبة

- أتمنى من جميع الكادر التعليمي دعم المبدعين بعيداً عن مستواهم التعليمي ومهما كان مجال الابداع.
- اعتقد أنه يجب على المعلم أن يكتشف مواهب الطلاب ويدعمها.
- تطوير المناهج حتى يستطيع الطالب إيجاد مجال الابداع الخاص به.
- الابداع لا ينمو من العدم وإنما يُكتشف وينمو من خلال البيئة المحيطة وعند وجود طلبة غير مبدعين فالمشكلة ليست بهم بل في بيئتهم.
- الاهتمام أكثر بإبداع الطلاب والحرص الفنية تكون أكثر تنمية لمهارات الفن عملياً وليس نظرياً.
- توفير معلم في كل مدرسة لتبني ودعم ابداعات الطلبة.
- عمل أنشطة في المدرسة تدعم الابداع في مجالات مختلفة ليظهر الطلبة إبداعهم.
- متابعة تطوير المهارة مهما كانت الصعاب.
- مجال الابداع الخاص بي يتمثل في الاستخدام الكبير والتدريب على برامج معالجة البيانات واستخدامها وبرامج الاوفيس ولغات البرمجة، بالإضافة إلى مهاراتي في عدة لغات واكتسابي حديثاً مهارة التدريب بشهادة معتمدة عالمياً TOT، لكن المشكلة التي واجهتني في مدرستي هي عدم تعلق مجالات ابداعي ب المنهج الدراسي أو حتى اهتمامات المعلمات او الطالبات بالرغم من عرضي لمهاراتي بطرق مباشرة وغير مباشرة في الحصص والانشطة الصفية وحتى خارج المدرسة.
- يجب إضافة حصص أسبوعية لتنمية مهارات الابداع.
- يجب توفير مواد مساعدة ووقت كافي لاكتشاف المواهب يجب توفير الأساتذة الذين يوفران الامان للطلاب لكي يكشف بالتكلم أو ممارسة مواهبه.

نتائج الدراسة

هناك تباين واضح حول تصنيف الطلاب لأنفسهم ولأقرانهم، وتصنيف المعلمين لهم، حيث كان واضحاً لدى الطلاب فرص الابداع والابتكار أكثر مما توقعه مدرسوهم حيث أوضحت النتائج أن الفئتين يعملون على تنمية مهاراتهم بنسبة جيدة ودعم العائلة للابداع، كانت أكثر نسبة من الطلاب يجدون الراحة في التعبير عن ابداعهم في المنزل، أما دور التحيزات الفكرية كان واضحاً لدى المعلم في الحد من التعرف على الابداع وبالتالي يصبح جلياً محدودية دور المعلم في العملية الإبداعية بسببها، وبالتالي الالتفات الى امكانية زيادة فاعليتها من خلال تجاوز العوامل التي أدت الى هذه المحدودية. حيث أوضحت النتائج وجود شعور بالظلم من ناحية

تقدير المهارات الإبداعية للطلبة والمعلمين، ووجود نسبة جيدة لا يعتقدون أن المنهاج والطريقة المتبعة في التعليم في صفوفهم تدعم الابداع وتعمل على تحفيزه للفئتين، حيث أن الطلاب يعتقدون أن سبب عدم رؤية المعلمين لإبداعهم هو أن "المعلم لا يجد الوقت الكافي للتحدث معنا عن مواهبنا"، واعتقاد المعلمين والطلاب أن معظم الطلبة المبدعين في الصفوف، هم أيضاً متفوقين دراسياً كانت نسبة جيدة، في المقابل وجود نسبة جيدة من المعلمين يعتقدون أن لديهم القدرة والتدريب الكافي ليستطيعوا التمييز بين الطلبة المبدعين والطلبة المتفوقين دراسياً.

سبل التطبيق و التعميم

إن الخطوة الأولى في تطبيق مقترحات هذا البحث التي تم استنباطها من النتائج تعتمد بشكل أولي على فهم المعلمون كيف يمكن للتحيز أن يظهر خلال عملية اكتشافه للمبدعين والإقرار بحاجتهم إلى تدريب أفضل لمساعدتهم للتعرف إلى التحيزات الفكرية غير الواعية لديهم و سبل تجاوزها، ولا بد من سياسات يتم اقرارها من قبل صانعي القرار تعمل على حفظ العملية الابداعية من أي تدخلات غير واعية تعمل على تدني فعالية العملية الابداعية لدى الطلبة.

الخاتمة

في إطار تسجيل محدودية الخدمات الموفرة لرعاية المبدعين ينبغي على النظام التربوي الاستفادة من تجارب الدول العربية والأجنبية في رعاية المبدعين، الاهتمام بالطلاب المبدعين وذلك بوضع استراتيجية محددة الأهداف واتخاذ إجراءات مكونة من آليات نفسية وتربوية علمية دقيقة، واستثمار قدراتهم وطاقتهم وتدريب مهاراتهم وصقل إبداعهم. يحدث كل ذلك بوجود العمل على نشر الوعي للقائمين على السياسة التربوية والعاملين في قطاع التربية بشكل عام والمعلمين بشكل خاص بأهمية رعاية واستثمار الطلبة المبدعين. وأول خطوة في إرساء استراتيجية لرعاية الطلبة المبدعين والموهوبين هو الجانب التشريعي، ثم استخدام مجموعة من الاختبارات والمقاييس المقننة لبيئة المحلية في جميع المراحل الدراسية من الابتدائية إلى الجامعة وتصميم برامج ومناهج تناسب قدرات الموهوبين والمبدعين مع التكفل بمختلف مشكلاتهم.

المراجع العربية:

1. إبراهيم، أسامة و أيوب، علاء. (2011). النظريات الضمنية كمنبئات لتحيز المعلمين في ترشيح الطلاب لبرامج الموهوبين. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*. 21(72)، ص33-76.
2. بلواني، انجود. (2008). *دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعيقاتها من وجهة نظر مديرها*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية.
3. بوزويقة، عبد الكريم. (2021). *دراسة تشخيصية لواقع رعاية الموهوبين في المدرسة الجزائرية*. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة سطيف في الجزائر.
4. عساف، جمال. (2013). *اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة*. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. 21(1)، ص 269-292.

المراجع العربية الانجليزية

1. Ibrahim, A and Ayoub, A. (2011). Implicit Theories as Predictors of Teacher Bias in Nominating Students for Gifted Programs (Arabic). The Egyptian Journal of Psychological Studies. 21(72), pp. 33–76.
2. Balwani, A. (2008). The role of the school administration in developing creativity in government schools in the northern governorates of Palestine and its obstacles from the point of view of its principals (in Arabic). Unpublished master's thesis, An-Najah National University.
3. Bouzouika, A. (2021). Diagnostic study of the reality of gifted care in the Algerian school (in Arabic). Unpublished PhD thesis, University of Setif, Algeria.
4. Assaf, c. (2013). Attitudes of social studies teachers towards developing creative thinking skills among upper basic stage students in the Amman Third Directorate of Education (in Arabic). Journal of the Islamic University for educational and psychological studies. 21(1), pp. 269–292.